

يا زومن



شوقي اليوسفي

shawkinaba@maktoob.com

أمواج!

المدينة كثيية جدا ، والوجوه التي تتزاحم على رغيف خبز (معطب) لم يعد يخيفها الموت ، كل شيء يذهب في حال سبيله إلا الوجود فإنه يبقى شاهداً على ان ثمة حزن يسكن الروح !!

أم رواية التي وقفت على قبر زوجها لم تعد تتذكر سوى انه انتحى من شدة الفقر وهي الآن وحدها تحاكمه على وجع يشطرها الى نصفين ، نصف لماض تعيس ونصف لمستقبل أشد قساوة واما الحاضر فإنه كالغيم يحجب عن شفيتها الذابلتين حلم الابتسام !!

والد سحر نام مقهورا البارحة، قال ان ابنته الوحيدة اشعلت في نفسها النار والسبب حزنها على حزن والدها عليها ، سحر رغم ذلك لم تمت لكنها توعدت الفقر بمحاولة اخرى ، عساها تنتصر في المرة المقبلة لهاجس الخوف الذي حول حياتها الى دمع ووجع وبقايا امل !!

من ياترى بإمكانه ان يفسح المجال لأحلام وريديه اذا كان عبدالله قتل ابنتيه من شدة الحب ثم غادر الحياة ولسان حاله يقول : الآن اغادركم بمنتهى الود ! لقد شاهدته مضرجا بالدم وحوله زهرتين مبتسمتين ، ربما توسلتا له ألا يفعل ، ألا يطلق النار عليهما لكنه تجاوز المشهد بدمع جارف وفعل كل ما فعل بدافع الحب والخوف من وجع لن يبرح قلبه أبدا .. ومشهد آخر في قرية لا يتجاوز عدد سكانها المائة شخص ، قتل خليل زوجته وابنته الوحيدة ثم احتضن جثتيهما يتوسل الله ان يجمعه بهما في الآخرة وبحسب شهود عيان خرج الى وسط القرية يحمل جثة ابنته وفي فمه سؤال اكبر من ان نجد له اجابة (هل ماتت حسناء؟) هذه التي يحملها وان فارقت الحياة تركت في كل بيت ذكريات مؤلمة لوجع بدأ من اللحظة التي عجز فيها والدها من ان يوفر لها عقارا يهدأ آلامها !

الحياة ومدن الدنيا لم تعد تتسع لأوجاع جديدة ، طالما والموت يكون اقرب من الوجع ذاته الى قلوب المهزومين مسبقا ، وأما مطهر الذي كلما هطل المطر على سطح بيته، يفر مع ابناؤه الى حيث يجد زاوية آمنة، مازال يخشى وقوع كارثة مروعة ، ومطهر ايضا الذي انهكه الحزن على نفسه وعلى ابناؤه خولني لأن اطرق بالبنائية عنه قلب كل رجل رحيم ، عسى ان يجد في يوم من يسأل عن عنوانه ليهد له يد الخير ! واسأل رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ان يفرج هم كل مكتئب وان ينصر الضعفاء على شياطينهم من الانس والجان والله مع الصابرين .

هراك الحوطة يرحم خطيب العيد بالحجارة ويهتف: لإصلاة بعد اليوم

وتأتي هذه الحادثة لتلبية لدعوة وجهها على سالم البيض عشية عيد الفطر، دعا فيها الحراك إلى الخروج وقت صلاة العيد في تظاهرات في الشوارع تحت ذريعة "الاحتجاج ضد القمع والاحتلال"، والمطالب بإطلاق سراح المعتقلين، واعداء إياهم بأن يصلوا جميعاً عيد الفطر القادم في "دولة الجنوب".

وقدمت دعوة "البيض" بفشل ذريع، ولم يستجب لها سوى ثلثة من المهج في "الحوطة"، فيما قام همدج الحراك في الضالع بالتسلل الى ملعب الصمود الذي تقام في ساحته صلاة العيد ورسم علم الجنوب بالطلاء على جانب من المنصة.. كما فشل نحو 20 شاباً بالتظاهر في المكلا على خلفية قيام المواطنين بإبلاغ السلطات بذلك مسبقاً، والتي أخذت استعداداتها، وحذرت الشباب من أن

تقوم بشتم الخطيب، ومطالبته بالنزول من المنبر، ثم رجمه بالحجارة، التي أصابت المصلين لكون المهاجمين كانوا في الصفوف الخلفية، الأمر الذي أثار فوضى عارمة. وأشارت إلى أن حراسات المحافظ محسن النقيب، الذي كان حاضراً، حاولت الوصول الى المهاجمين لكن الفوضى أعاقت طريقهم، في نفس الوقت الذي فرّ المهاجمون الى الشارع وهم يهتفون بأعلى صوتهم: "لإصلاة بعد اليوم.. يا جنوبي ما في لوم...". وفيما أثار الحادث استياءً واسعاً في عموم مدينة الحوطة، واستنكرته جميع المساجد في خطب قصيرة عقب صلاة الظهر، فإن الأجهزة الأمنية ألقت القبض لاحقاً على عدد من المتورطين بالحادث، وأودعهم الحبس على ذمة الاعتداء على بيوت الله، وخطيب المسجد، ورفع "دعوات كفرية".

في سابقة لم يعرف اليمن لها نظيراً إلا في عهد الماركسية، هاجمت مجموعة من همدج الحراك الانفصالي خطيب العيد بجامعة مدينة الحوطة-عاصمة محافظة لحج- ورجمته بالحجارة، الأمر الذي شتت المصلين، وعطل صلاة العيد، فيما خرج المهج إلى الشارع هاتفين: "لإصلاة بعد اليوم.. يا جنوبي ما في لوم"، ليلبوا بذلك دعوة وجهها على سالم البيض بـ"تنغيص فرحة العيد على اليمنيين"، والخروج بمظاهرات في كل أنحاء الجنوب، والتي لم يلبها سوى حراك الحوطة.

وأفادت المصادر: أن أبناء الحوطة حضروا كعادتهم كل عام إلى جامع المدينة، وبعد الانتهاء من صلاة العيد، وصعدوا الخطيب- وهو أحد أبناء الحوطة- إلى المنبر ليخطب خطبة العيد، فوجئوا بمجموعة من همدج الحراك

مشهد جديد لأبشع جريمة القاتل: رميت الطفلة نسيبة من الدور الرابع.. حية!!



الطفلة نسيبة لشراء شموع لودتها قبل صلاة المغرب فالتقطها القاتل وصعد بها إلى سطح منزلهم في الدور الرابع وعلى الفور قام باغتصابها ثم ضربها على رأسها بقوة وبعد ذلك رمى بها الى الشارع معتقداً بذلك أنه سينجو بقلبه! غير أن إرادة الله شاءت أن تكشف أجهزة الأمن الفاعل في غضون ساعات قليلة.

تعاملت مع جيرانها بمنتهى البراءة! ومع والد نسيبة يقف أبناء تعز صفاً واحداً يتوسلون ويتوسمون في القضاء خيراً، خاصة وأن اعترافات القاتل باتت كفيلاً لأن تتضح أقوال من أرادوا لدم نسيبة أن يذهب هدرًا!!!

تصدر الإشارة إلى أن الحادثة وقعت في مدينة تعز أثناء ما خرجت

صواعق رعدية تقتل مدرساً و3 أطفال أشقاء في الوازية بتعز

عبد القوي العزاني

تسببت صاعقة رعدية في مقتل 3 أطفال أشقاء وإصابة اثنين آخرين من أبناء قرية الغويقة عزلة الصوفة بمديرية الوازية، فيما لقي مدرس مصرعه في صاعقة رعدية مماثلة في عزلة المشاولة بذات المديرية.. وقالت مصادر محلية إن الأشقاء «روضة سيف عبده» - 8 سنوات، و«عمرو سيف عبده» - 6 سنوات، وعبده سيف عبده - 5 سنوات، لقا حتفهم بصاعقة رعدية، فيما أصيب بذات الصاعقة «عمار سيف عبده» 10 سنوات، و«عمار سيف عبده» - 12 عاماً، نقلوا إلى المستشفى للعلاج.. كما أكدت ذات المصادر وفاة المدرس «صالح على صالح» في عزلة المشاولة بالوازية.

تراشق بالأحذية بين محافظ وبرلماني بحضور وزير

قال مصدر مطلع إن تراشقا بالأحذية وقع بين محافظ محافظة ذمار يحيى العمري والبرلماني عبد العزيز جباري بحضور وزير الشباب والرياضة حمود عباد إثر مشادات كلامية خلال حفل ختامي لنشاطات رياضية بمناسبة شهر رمضان الفائت.

وأكد المصدر بأن "فوضى عارمة سادت ساحة المركز الثقافي في مدينة ذمار بحضور وزير الشباب والرياضة، إثر خلاف نشب بين عضو البرلمان عبد العزيز جباري، ومحافظ المحافظة يحيى العمري، وتطور إلى حد العراك بالأيدي والتراشق بالأحذية".

وأفادت تلك المصادر بأن البرلماني جباري بدأ في التقاط صور تذكارية إلى جانب الفريق الفائز وفي يده الكأس، غير أن المحافظ العمري أمر بسحب الكأس من يده، معترضاً على إهدائه لجباري، في محاولة لما اعتبر "إيقافه عند حده". وتطور الموقف إلى عراك بين الجانبين بالأيدي وتراشق بالأحذية ما أثار فوضى عارمة في أوساط مئات الحاضرين، بينهم وزير الشباب والرياضة الذي لم يمتلك سوى الانسحاب من قاعة الحفل.

في جبل مكة القبض على 21 امرأة و7 رجال يمارسون الجنس!

تحقق هيئة التحقيق والإدعاء العام مع 28 مخالفاً ومخالفة لأنظمة الإقامة في مكة من الجنسية الإندونيسية "7 رجال و 21 امرأة" إثر القبض عليهم وهم يمارسون الجنس في جبل ثور.. وتجدر الإشارة إلى أن مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وردته معلومات عن صعود العزيبية، وبعد التحقيق معهم جرت إحالتهم إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام للحكم عليهم شرعاً قبل ترحيلهم.. من جانب آخر كشف مصدر بالهيئة أنه سبق أن ألقي القبض على 62 رجلاً وامرأة بنفس الوضع في فترة سابقة.

البحث الجنائي أكد بأنه في كامل قواه العقلية

الظروف المعيشية الصعبة تدفع مواطناً في حجة لقتل أمه وزوجته

زوجته خرجت من بيته..

كما أكد مصدر أمني في البحث الجنائي أن الأسباب التي جعلت هلال يقدم على قتل أمه وزوجته أنه طلب من زوجته إعطاءه الذهب ليبيعه إلا أن زوجته رفضت إعطاءه الذهب مما جعله يصوب مسدسه الروسي ويطلق طلقات نارية على رأس أمه وزوجته، مؤكداً بأن المذكور يعيش في كامل قواه العقلية وقد تم إيداعه السجن لينال جزاءه من العقوبة.

أقدم "محمد علي هلال" أحد مواطني مديرية بني قيس محافظة حجة على قتل أمه وزوجته وإصابة أخيه الأصغر بطلقات نارية. وأكدت مصادر محلية بالمديرية أنه لم يمض على زواجه سوى ثلاثة أشهر فقط في حين أرجعت أسباب قتل أمه وزوجته إلى الظروف الصعبة التي تعيشها تلك الأسرة والتي تقاسي الحرمان والفقر والبطالة.. كما أكدت مصادر أخرى أن سبب القتل كان بسبب منع القاتل لزوجته الخروج من بيته محرراً إياها وأمها بالقتل إن

محامي/ علي سعيد صديق
محامي/ عارف دحان
محامي/ نجيب قحطان
محامية/ هيفاء الشهاري
محامية/ معين سلطان

استشاريون
قانونيون

الاشتراك السنوي:
للأفراد 2500، ريال
المؤسسات والشركات: في الداخل 5000، ريال
في الخارج 90، دولاراً بما فيها رسوم صندوق البريد

العنوان: تعز - جوار مدرسة عقبة بن نافع
هاتف: 279441 - فاكس: 279433
سيار: 777210542 - ص.ب. «٤٠٦٣»

المهدير الفني
وليد علي علوي

مهدير التحرير - المهدير المسؤؤل
محمد عبد الله قائد